حديث خصلتان لا يجتمعان في منافق الخ قال شيخنا قال الطيبي ليس المراد ان واحدة منهما قد تحصل في المنافق دون الاخرى بل هو تحريض للمومن على اتصافه بهما معًا والاجتناب عن ضدها فان المنافق من يكون عاريا منهما وهو من باب التغليظ ونحوه قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وليس من المشركين من يزكي لكنه حث للمومنين على الادا وتخويف من المنع حيث جعله من اوصاف المشركين وحسن عطف قوله ولا فقه على حسن سمت وهو مثبت لانه في سياق النفي انتهى وفي الفايق للزمخشري حسن السمت اخذ النهج ولزوم المحجة قيل لكل طريقة ينتحيها الانسان في تحري الخير والتزين بزي الخير سمت وفي النهاية السمت حسن الهيئة والمنظر في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد وقال التوربشتي حقيقة الفقه في الدين ما وقع في القلب ثم ظهر على اللسان فافاد العلم واورث الخشية والتقوى فاما ما يتدارس المزور به فانه بمعزل عن الرتبة العظمى لان الفقه معلق بلسانه دون قلبه انتهى والله اعلم

حديث خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق قال شيخنا قال في النهاية المراد من ذلك اجتماع الخصلتين فيه مع بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك منهما ولا ينفكان عنه فاما من فيه بعض هذا وبعض هذا وينفك عنه بعض الاوقات فانه بمعزل عن ذلك انتهى والله اعلم

حديث خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم وتتمته كما في ابي داود فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله وياتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها انتهى قوله وهما يسير اي عملهما لا مشقة فيه ولا تعب قوله والف وخمسمائة في الميزان اي يوم القيامة لان الحسنة بعشر حسنات قوله فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده اي يعقد هذه الاعداد باصابعه ويحسبها وفيه ان الرجال يعقدون باصابعهم للتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار كما يعقدون النسا لما في الحديث يا معشر النسا سبحن وكبرن واعقدن بالاصابع فانهن مسولات يعني اعضا الادمي تسال عما عملهن فيشهدون على من عملهن كما تشهد الالسنة والايدي والارجل قوله قالوا يا رسول الله كيف هما يسير الخ يوضحه ما في الترمذي ياتي احدكم الشيطان وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام قبل ان يقول ذلك انتهى وياتيه في صلاته فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى ينفتل وفي الحديث اشارة الى استحباب المجاهدة للشيطان اذا عرض ليمنعه من الذكر والتلاوة والعبادة انتهى ملخصا من ابن رسلان وقال الدميري يعني لا يحصيهما رجل مسلم اي لا يواظب عليهما ويحتمل ان معناه لا يطيقهما لقوله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا اي استقيموا في كل شي ولا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم

ان لن

ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وهذه مثله قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما والله اعلم

حديث خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلاتهم قال الدميري في هذا الحديث دليل لما قاله جمهور العلما بانه يشترط في المؤذن ان يكون عارفا بالوقت لانه اذا لم يكن عارفا غر الناس باذانه هكذا صرح باشتراطه صاحب التتمة وغيره واما ما حكاه الشيخ ابو حامد عن النص وقطع به ووقع في كلام المحاملي وغيره انه يستحب كونه عارفا بالوقت فمؤول على معنى الاشتراط او محمول على من يؤذن لنفسه انتهى قلت والقول بالاشتراط هو ما ذكره النووي في المجموع قال شيخنا زكريا وحاصله ان اذان الراتب معرفته الاوقات بالامارة وقضيته عدم صحة اذانه اذا لم يعرفها بها وليس كذلك بل يصح اذا عرفها بخبر ثقة كغير الراتب كما دل عليه ايمتنا فشرط اذان المؤذن راتبا وغيره معرفة الاوقات بامارة او غيرها وهو الوجه فان ابن ام مكتوم كان راتبا مع انه لا يعرفها بالامارة فانه كان لا يؤذن للصبح حتى يقال له اصبحت اصبحت كما رواه البخاري نعم لو اذن جاهلا بدخول الوقت فصادفه اعتد به على الاصح وفارق التيمم والصلاة باشتراط النية ثم خلافه هنا ذكره الزركشي قوله في اعناق المؤذنين قال الدميري فيه اشارة الى طول اعناقهم بسبب هذا التعلق انتهى وقال الطيبي قوله معلقتان صفة لخصلتان وللمسلمين خبر للمبتدا الموصوف وصيامهم وصلاتهم بيان الخصلتين او بدل منه شبهت حالة المؤذنين واناطة الخصلتين للمسلمين بهم بحالة الاسير الذي في عنقه ربقة الرق وقيده لا يخلصه منها الا المن او الفدا والامر الذي لزم الشخص ولا تفصي له عنه الا بالخروج عن عهدته ولهذا الاعتبار قيل في حقهم انهم امنا انتهى والله اعلم

حديث خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا الخ قوله فاسف قال في المصباح اسف اسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو اسف مثل تعب والله اعلم

حديث خطوتان احداهما احب الخطا الى الله عز وجل الخ قال في النهاية الخطوة بالضم ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطا وضمها وفتحها ومنه وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان انتهى والله اعلم

حديث خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج الخ قوله خفف على داود القران في رواية الكشميهني القراة قيل المراد بالقران القراة والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شي جمعته فقد قراته وقيل المراد به الزبور وقيل التوراة وقران كل نبي يطلق على كتابه الذي اوحي اليه قال قتادة وانما سماه قرانا للاشارة الى وقوع المعجزة به كوقوع المعجزة بالقران اشار اليه صاحب المصابيح والاول اقرب وانما ترددوا بين الزبور والتوراة لان الزبور كله مواعظ وكانوا يتلقون الاحكام من التوراة قال قتادة كنا نتحدث ان الزبور مائة وخمسون سورة كلها مواعظ وثنا ليس حلال ولا حرام ولا فرايض